

02- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان انن الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل وهو الذي انشأكم من نفس واحدة - [00:00:00](#) فمستقر ومستودع. وقد تقدم الكلام حول هذه الاية. فالله عز وجل خلق طلبة من ادم عليه السلام فابوهم ادم وامهم حواء نعم وادم قد خلقت من حواء. نعم. وحواء خلق من ادم عفوا - [00:00:27](#) ومستقر ومستودع وتقدم لنا مستقر في ارحام النساء ومستودع في اصلاب الرجال وقيل غير ذلك قد فصلنا الايات لقوم يفقهون نعم لا شك ان الله عز وجل قد فصل الايات وبين الحجج والعلامات. ولكن لمن؟ لقوم يفقهون يفهمون - [00:00:52](#) ويتدبرون كلام الله عز وجل ويعقلونه. واما الذين لا عقل لهم فهؤلاء لا يلتفت اليهم وهو الذي انزل من السماء ماء وهو الله جل وعلا فاخرجنا به نبات كل شيء - [00:01:22](#) نعم فاخرج الله عز وجل بهذا الماء نبات كل شيء. نعم ولا احد يحصي انواع الاشجار والنباتات الا الذي خلقها وهو الله سبحانه على فاخرجنا منه خضرا. اخرج الله عز وجل منه خضرا نخرج من هذا الخضر الذي يسمى اليخضور - [00:01:44](#) حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية عنوان اي العذوق العذق. نعم ومفردها قنو. نعم دانية اي قريبة وبعضها يعني كما قال اهل العلم بالتفسير بعضها بعيد. ولكن كلها قريبة والبعيد يوصل اليه بحمد الله وليس فيه - [00:02:14](#) كبير مشقة في الوصول اليه ويلاحظ ان الثمرات اذا كانت ثقيلة وكبيرة تكون اين تكون في الاسفل الشجيرات التي تكون طبعا الشيخ احمد الحمود قد اشتغل بالفلاحة في صدر حياته. نعم - [00:02:43](#) فتكون الاشياء التي ثمارها كبيرة تكون في الارض نعم نعم من الجح الجح ترى كلمة عربية ومن الشام ومن القرع نعم فهذه تكون في الاسفل هذه لو تكون في الاعلى لو سقطت على رأس شخص - [00:03:09](#) يموت نعم. وتكون الاشياء نعم التي هي خفيفة تكون في الاعلى نعم تكون في الاعلى. فسبحان الخالق عز وجل نعم فهي قريبة سواء كانت يعني طبعا آآ النخل الطويل الطويلة يضرب ابو صالح تسمى عيدان - [00:03:30](#) انا ولا لا يا شيخ ابراهيم؟ وهذي لغة عربية ترى عيدان هادي لغة عربية يعني طب الاستاذ ابو بكر دارس في الازهر هذه لغة عربية. نعم فايضا للوصول اليها قريب. المهم هذه قصة حدثنا بها ان الشيخ ابراهيم موجود. حدثنا الشيخ عبدالله العقيل - [00:03:53](#) بها رحمه الله بايام قلة الثمار وقلة نعم الارزاق كان شخص كفيف يأتي الى نخلة شخص وهو كفيف ويصعد ويأخذ من تبغيها كفيف يأخذ من ثمرها بدون ان يدرون عنه - [00:04:17](#) ثانية ثلاثة فهم يبدو انهم يعني فنعم فصاحب النخلة قام قطع رأس النخلة. وبقي الجذع الجزء باقي فجاء الكفيف يصعد في صعد صعد فرفع سقط من الاسفل فسقط على راسها - [00:04:41](#) كان حتفه فبما ان الشيخ ابراهيم صاحب النخلة يضمن ولا ما يضمن؟ ما يضمن صاحب الدخلة صاحب الدخلة ما يضمن نخلتي في بستاني يجي ويأخذ غصبا علي. طيب طيب نرفعها الى التمييز الى الشيخ احمد الحمود - [00:05:04](#) نعم هو اللي تسمى من قال لك اصعد لا تصعد نعم قد اعتدى نعم. يعني يقلن الشيخ عبدالله العقيل فكان في ذلك حتفه نعم فنعم نعوذ بالله المهم نرجع الى ما نحن بصده - [00:05:32](#) هو ايام قلة الاشياء. المهم هذا لا يأخذ ولا غيره الا بماذا؟ الا باذن نعم صاحب البستان نعم ومن النخل من طلعتها قنوان دانية اي

قريبة وجنات من اعناب والزيتون والرمان - 00:05:53

مشتبها وغير متشابه قيل في اشتباهه مشتبه في الاوراق وثماره مختلفة. هذا قد نقل عن قتادة يقول ان اوراق شجر الرمان

والزيتون متقارب ولكن الثمرة مختلفة. وقيل هي متشابهة في الشكل ولكن في الطعام - 00:06:15

تطعم مختلف نعم والطعم مختلف فسبحان الخالق جل وعلا انظروا الى سمره اذا اسمروا. وينعه. نعم حين نضجه ان في ذلكم لآيات

لقوم يؤمنون. والله لا شك ان في ذلك لآيات - 00:06:39

ولكن آيات لمن؟ لقوم يؤمنون فسبحان الخالق الذي خلق هذه الاشياء وخاصة الشيء يكون لذيذا اذا قطفتها الان واذا انت باشرت

بنفسك القطف نعم فهذا نعم وانا احد الاخوة اتى لي ببرتقال ثلاث برتقالات مدري خمس برتقالات من بستانهم - 00:07:02

نعم. وكان معي زكمة شديدة حتى يعني يعني الانف يجري فسبحان الله وانا اكل البرتقالة الثانية والله توقف سبحان الله فسبحان

الخالق يعني قد يكون الشيخ اسلام يزعل ناكل برمان المصري لكن عفوا البرتقال المصري لكن - 00:07:28

لكن طبعاً هو كما يعني المقصود قد يزعل الشيخ احمد ايضا. المقصود ان هذا البرتقال ما وصل اليه الا بعد ماذا بعد فترة هذا هو نعم

هذا نعم طازج حتى لو زعل الاستاذ محمد علام. نعم - 00:07:50

نعم نعم نعم والرمان مشتبه وغير متشابه. انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعى. سبحان الله حالي نضجة ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون.

جعلنا الله واياكم من اهل الايمان يا كريم - 00:08:10

امين - 00:08:33